

نور على الدرب 541 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والاربعون بعد المائة. فهو حرام غذي بالحرام - [00:00:00](#)

مما يستجاب لذلك وهذا السائل يسأل عن انه داخل كسبه شيء من الحرام وهو تائب الان فماذا يفعل نقول الحمد لله الذي وفقك للتوبة واليقظة والواجب عليك بعد التوبة اذا كنت تعرف مقدار الحرام - [00:00:28](#)
ان تخرجه وتتخلص منه تضعه في مشاريع عامة تنفع الناس ولتتخلص منه وان كنت لا تعرف مقداره فانك تجتهد تخرج ما يغلب على الظن انه من كسب غير حلال تخرجه وتتخلص منه كما ذكرنا - [00:00:55](#)
مع التوبة الى الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم آآ فضيلة الشيخ هذا سائل آآ ابو خالد يقول بعض الناس يا شيخ يضع في جواله خدمة بانه مغلق مع انه يظهر الرقم - [00:01:20](#)
الرقم المتصل سيرد على من يريد ويترك من يريد هل هذا يدخل في باب الكذب راجعون الى الشخص نفسه اذا كان لا يريد ان ان يجيب المتصلين بانه مشغول او لانه - [00:01:36](#)

في وقت فلا يسمح اقبال المكالمات هذا شيء راجع اليك ولا يلزم انه يستقبل المكالمات. نعم هذه اخت تقول يا فضيلة الشيخ اه الحمل اذا اسقط اه مضغة لم يتبين فيه تخليط - [00:01:53](#)
فما حكم الدم المصاحب لهذه المضغة بالنسبة لهذه المرأة؟ وهل تنقضي بها العدة اذا اسقطت المرأة شيئاً لم يتبين فيه خلق انسان فان هذا الدم لا يكون من فاس وانما يكون - [00:02:13](#)
نظيفاً لا تترك الصلاة والصيام من اجله يا اما اذا وضعت ما يتبين فيه خلق انسان فهذا له حكم فالدّم له حكم النفاس وتخرج به من العدة ان كانت اه من العدة اذا كانت مطلقة - [00:02:30](#)
ويعرف بداية تخليط الانسان يعرف ذلك لماذا يمدد اكثر من ثمانين يوماً ان يكون في بداية الاربعين الثالثة دور المضغة. نعم فضيلة الشيخ يسأل يقول بالنسبة للبسملة في وسط السورة يا فضيلة الشيخ - [00:02:56](#)
ويرد علي اقرأ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كل امرئ ذيبان لا يبدأ فيه آآ بيسم الله الرحمن الرحيم فهو او ابتر هل هي مستحبة او مشروعة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:18](#)

مستحبة في بداية السور الا سورة براءة لانها نزلت قبل كل سورة بداية لها فاذا اراد ان يقرأ من اول السورة فانه يسمي في مع سيرة براءة فانها لن تنزل قبلها - [00:03:37](#)
نعم جزاكم الله خيراً وبارك فيكم آآ عابد آآ من جدة يقول يا شيخ ما حد الاسراف الذي نهت عنه الشريعة الاسلامية وما حكم المبالغة في زخرفة المساجد مأجورين؟ وهل يدخل هذا في الاسراف - [00:03:57](#)

الاسراف المحرم قال تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال تعالى ولا تبذر تبذيراً ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين كان الشيطان لربه كفوراً والاسعاف هو الانفاق الزائد عن الحاجز - [00:04:15](#)
فما زاد عن الحاجة هذا اسراف وتبذير واما ما كان بقدر الحاجة فليس من الاسراف ولا تجوز زخرفة المساجد لان المساجد لم تبني للمباهة والمناظر انما بنيت للعبادة. فتكره زخرفة المساجد - [00:04:37](#)

وتزهير وتزويقها والكتابة على جدرانها وما اشبه ذلك لان هذا يشمل المصلي نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا السائل من الجزائر يا فضيلة الشيخ يقول نحرض ولله الحمد على صيام اللفلين - [00:04:58](#)

والخميس ولكن متى يكون موعد الافطار بالنسبة للصائمين؟ هل هو عند غروب الشمس؟ او عند اذان المغرب حالا الافطار يكون عند غروب الشمس قوله سبحانه وتعالى ثم يتم الصيام الى الليل - [00:05:15](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس قد افطر الصائم الاذان علامة على دخول الوقت فاذا كنتم ترون الشمس - [00:05:37](#)

ترون غروب الشمس يخطر على ذلك وان كنتم لا ترونها ويؤثر على الاذان لانه علامة على غروب الشمس. نعم يسأل يا فضيلة الشيخ آآ عن التحدث والكلام اثناء قراءة القرآن في المجالس - [00:05:52](#)

اه كما يقرأون من شريط فيتكلم مجموعة من الاشخاص ما حكم هذا العمل قال الله سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وتسجيلها تشغيل المسجل او فتح المذياع على القرآن - [00:06:10](#)

اذا لم يكن هناك استماع وانصات فانه لا يجوز فاما ان يستمعوا الى القرآن ويتدبروه فانها تغلق في المذياع او الجوال فيشتغل بالكلام. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. وهذا السائل عبد الله يسأل عن حكم صيام ايام التشريق يا فضيلة الشيخ؟ لا يجوز صيام ايام التشريق الا - [00:06:31](#)

في حالة المتمتع الذي لم يجد هديا ولم يصم ثلاثة الايام قبل يوم العيد فانه يصومها في ايام التشريق لقوله تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج ولحديث لم يرخص في ايام التشريق ان يصمنا الا عن دم متعة او قران. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ من اسئلتي يقول بعض - [00:06:57](#)

يعتقد بان زيارة المسجد النبوي الشريف متعلقة بالحج ولا يكمل الحج الا بها هذا بناء على العادة فان كثيرا من الحجاج خصوصا اذا جاءوا من بعيد ومن خارج البلاد فانهم يزورون المسجد النبوي ليصلوا فيه - [00:07:22](#)

ثم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم تبعاً لذلك فهذا هو الذي يعمله كثير من القادمين من خارج المملكة يظن بعض الناس ان زيارة المسجد النبوي لها تعلق بالحج وليس كذلك - [00:07:43](#)

زيارة المسجد النبوي عبادة مستقلة وليس لها وقت من يزور المسجد النبوي في اي وقت من الاوقات قبل الحج او بعده او في اي وقت كان ومن حج ولم يزر المسجد النبوي فحجه تام. نعم - [00:08:04](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. السائلة امينة الرياض اه ام تركي تقول بانها اخذت عمرة اه في شهر نضع وكانت لابسة نقاب في العمرة ولم يكن جهلا منها ولكن الزوج آآ اخبرها وابلغها بانه لا مانع من لبس النقاب - [00:08:22](#)

ماذا عليها الان يا شيخ لا يجوز للمحرمه ان تلبس النقاب لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فانها لا تنتقد فما دامت انها لبست وهي محرمه وليست جاهلة بالحكم وانما غرر بها هذا الزوج الجاهل فيكون عليها فدية تخير فيها بين - [00:08:42](#)

في مكة توزعها على الفقراء او اطعام ستة مساكين فقراء في مكة. كل مسكين كيلو ونصف من الطعام او ان تصوم ثلاثة ايام مخيرة بين هذه الامور. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم تقول آآ الاخت ام وليد اختي اهلت العام بعمرة عن والدها المتوفى وكان - [00:09:02](#)

طفل صغير وحينما وصلت الحرم يا شيخ كان الهواء بارد فخافت على هذا الطفل ولم تكمل العمرة ثم رجعت الى مسكنها في جدة وحلت فما الذي يجب عليها الان؟ يجب عليها ان تكمل العمرة - [00:09:27](#)

هي ما زالت محرمه فيجب عليها ان تضع الصبي في مكان امن ثم تكمل عمرتها. اما انها ترفض الاحرام فهذا لا يجوز. فهي باقية في عمرتها الان تلتزم بتترك محظورات الاحرام - [00:09:45](#)

تذهب وتؤدي العمرة نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذه السائلة يا فضيلة الشيخ يقول الطيب الذي اه الطيب الذي كان يستخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم سلم هل هو عقيدة الذي نستخدمه الان؟ غالبا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:01](#)

كان يستعمل الطيب الموجود في وقته عليه الصلاة والسلام قد يكون من المسك وقد يكون من غيره من الاطياب وكل وقت له طيب خاص حسب ما يبسر الله سبحانه وتعالى من انواع الاقيان - [00:10:21](#)

نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. آآ الاخ سمير له سؤال عن آآ عمل الطبيب في غرفة العمليات يقول الطبيب الذي يمضي ساعات متواصلة في غرفة العمليات ويدخل عليه الوقتان وهو في عمله حيث - [00:10:39](#)

تعامل مع الصلاة هل يصلي بعد فراغه من العمليات ام يبادر قبل دخول الوقت هناك الجمع بين الصلاتين فاذا كان يدخل العملية في وقت الاولى بعد بداية دخول وقت الصلاة الاولى كالظهر - [00:10:59](#)

اولا فانه يصلي الصلاة الاولى المغرب او العصر او او الظهر ثم يجمع معها يجمع معها ما بعدها فيجمع العصر مع الظهر ويجمع العشاء مع المغرب جمع تقديم. ثم يدخل العملية. اما اذا كان سيدخل العملية قبل دخول وقت - [00:11:17](#)

قبل دخول وقت الظهر او قبل دخول وقت المغرب فانه ينوي جمع التأخير فاذا خرج من العملية فانه يصلي آآ جمع تأخير يصلي الظهر مع العصر جمع تأخير او المغرب مع العشاء جمع تأخير. نعم - [00:11:36](#)

الاخ بسام من سوريا يقول يا شيخ الله يحفظك في حديث لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر وحديث اخر ومن المجذوم فرارك من الاسد. كيف نوفق ونجمع بين هذين الحديثين - [00:11:54](#)

لا تعارض بين الحديثين لان العدوى واقعة باذن الله بسبب المخالطة والمماسة للمصابين ولكن الحديث لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر ولا غول. المراد به نفي ما كان يعتقد اهله الجاهلية. من ان العدوى تحصل - [00:12:10](#)

قلوب نفسها لا بتقدير الله سبحانه وتعالى وقضائه فهو رد عليهم انه لا عدوى ولا طيرة ولا الى اخره الا باذن الله سبحانه وتعالى وتقديره ولا ينافي هذا عمل الاسباب - [00:12:29](#)

الواقية من العدوى. نعم الاخ المستمع من الجزائر يقول يا فضيلة الشيخ بعض الناس يقولون كل شخص يتبع فتاوى البلد الذي هو فيه. هل صحيح مع العلم بان هذه الفتاوى تختلف من بلد الى اخر ماجورين. الواجب على المسلمين ان يتبعوا الدليل من الكتاب والسنة - [00:12:44](#)

الفتوى التي عليها دليل يؤخذ بها الفتوى التي ليس عليها دليل ترد ليس هذا راجعا الى البلاد او الى علماء كل بلد الذي عنده علم ومعرفة بالادلة ينظر في الفتاوى فما وافق الدليل اخذ به وما خالف تركه - [00:13:06](#)

واما العامي فانه يختار من يثق به من اهل العلم في دينه وعلمه ويستفتيه ويعمل بفتاواه. نعم جزاكم الله خيرا. الاخت ام البراء تقول يا شيخ بالنسبة لدهن الرأس والشعر بزيت هل هذا يفطر الصائم وهل يخل بصيامها - [00:13:25](#)

لا دخل لدهن الشعر والجلد وما اشبه ذلك لا دخل لهم في تفتير الصائم. انما يفطر الصائم بالاكل والشرب وما يدخل الى الجوف. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه هذا سائل من برنامج ارسل لي سؤال يسأل يا شيخ عن الاسس التي يتم من خلالها - [00:13:45](#)

اختيار الزوجة عند الاقدام على الزواج حتى تسير الحياة بصورة هادئة ومستقيمة؟ نعم التي يتم عليها اختيار الزواج قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - [00:14:08](#)

الاساس هو الدين مع الامانة والخلق فهذا هو الاساس الذي يسير عليه الزواج الناجح باذن الله ان المرأة تختار الزوج الصالح في دينه وخلقه وامانته وكذلك الرجل يختار المرأة الصالحة في دينها وخلقها وامانته. نعم - [00:14:28](#)

السائل عويد اه من الدوامي يقول يا فضيلة الشيخ نكاح الشغار هل هو باطل وما صورته؟ واذا كان من هذا الزواج فما العمل ماجورين نكاح الصغار هو ان تجعل المرأة بدل المرأة بدون صداق - [00:14:50](#)

وهو ما يسمى بالبدن وهذا باطل بالاجماع اذا جعلت المرأة في مقابل المرأة في النكاح فليس هناك صداق فهذا شعار باطل بالاجماع سمي شغارا من الشهور وهو الخلو بخلوه من رغبة الزوجة لزوجها وبخلوه ايضا من الصداق - [00:15:09](#)

الذي جعله الله بالنكاح واما ما وقع وحصل من هذا النوع فينظر فيه القاضي في المحكمة. تراجع المحكمة لانها هي اللي تنظر بالعقود الواقعة فتقر ما كان منها صحيحا وتمنع منها ما كان باطلا. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذه رسالة وصلت من سائل البرنامج -

يقول فضيلة الشيخ امرأة غنية ليس لها زوج ولا اولاد ولكن لها اخ واعمام تحسبت في وصيتها قبل وفاتها بان جميع ما تتركه بعد موتها من مال وعقار اه بعد وفاتها هو - [00:15:57](#)

للفقراء والمساكين والمحتاجين. هذه الوصية هل يؤخذ بها يا فضيلة الشيخ الاصل انه ليس للانسان وصية الا في حدود الثلث الثلث فعقل وما زاد فهو للورثة وهذا السؤال يوجه الى القاضي يرجع الى القاضي تعرض عليه هذه الوصية فينظر فيها - [00:16:17](#)
ولكن الاصل انها لا تصح الوصية في مزارع على الثلث الا برضا الورثة بعد الموت. نعم احسن الله اليكم هذه الاخت من الرياض تقول ما الحكم اذا قطع صلاتي شخص بالغ امرأة وانا اصلي وهي لم تعلم - [00:16:43](#)

علما بانه كان امامي سترة خفيفة الصلاة صحيحة اذا كان امامك سترة ولو هي خفيفة وممرت المرأة وغيرها من ورائها فصلاتك صحيحة. نعم تقول يا شيخ اذا كنت في البر كيف احدد اتجاه القبلة؟ علما بانني كلما ذهبت للبر لا اعرف اتجاه القبلة الا باجتهاد من - [00:17:01](#)

ولا اعلم هل قبلتي صحيحة ام لا؟ لذلك اصلي تسألين من حولك ومن معك من الرفقة عن القبلة وتجتهدون في ذلك وتصلون فالقبلة تعرف بالعلامات وتعرف بالجهات وهذا يرجع فيه الى اهل الخبرة واهل المعرفة - [00:17:26](#)
الحاصل ان الانسان اذا كان وحده يجتهد حسب ما يؤدي اليه اجتهاده في تحري القبلة واما ان كان مع غيره ومع ناس فانه يسألهم ويجتهدون جميعا. نعم بالنسبة يا شيخ لتقول لي صلاة النفل نحرص عليها ولكن هل يجوز للانسان ان يقطعها بدون عذر اذا شرع فيها - [00:17:50](#)

لا يجوز ان يقطعها الا بعذر قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. نعم جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذه سائلة تقول اذا طلقت المرأة ولم يدخل بها الزوج. وقد بعد مهر لها كاملا فكيف حالة النهر هل يأخذه كاملا - [00:18:15](#)
قال تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرطتم فاذا طلقها قبل الدخول فقد دفع لا مهرها فانه يرجع بنصفه ونصفه الاخر يكون لها. نعم - [00:18:38](#)

هذا السائل ابو سامي يسأل يقول اشكل علي هذا الحديث يا فضيلة الشيخ واريد منكم ان تبينوه حفظكم الله الذي فيما معناه قول النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار كذلك - [00:18:55](#)
حديث ظاهر في ان النار والجنة قريبتان من الانسان لانه ليس بينه وبينهما الا ان يموت والموت لا وقت الموت ووقت الوفاة لا نعلمه الا الله سبحانه وتعالى والموت قريب. ولكن هذا الحديث من باب التذكير بالموت ومن باب الحث على العمل الصالح والحث على التوبة والاستعداد للموت - [00:19:12](#)

استعداد للجنة والنار. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا ايضا السائل سلمان يقول احب قراءة المختصرات في الكتب الشرعية. فما احسن هذه المختصرات في باب العقيدة يا شيخ - [00:19:37](#)
احسنها ثلاثة اصول شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ثم بعده كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد للشيخ رحمه الله ثم العقيدة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:19:54](#)

ثم المختصرات كثيرة في هذا الباب والحمد لله. نعم جزاكم الله خيرا هذا السائل يقول يا شيخ في ايام الشتاء نلبس الشراب ويخفى على كثير من الناس احكام المسح فما هي الاحكام المتعلقة بذلك؟ فجزاكم الله خيرا - [00:20:11](#)
الاحكام اولا ان يكون شرهاب تاترا لما وراءه وضافيا على الرجل لابد من هذا وان يكون طاهرا وان يلبسه على طهارة. من الشروط ان يلبسه بعد كمال الطهارة ثم يمسخ عليه. المقيم - [00:20:28](#)

الليلة والمسافر ثلاثة ايام بلياليها. نعم احسن الله اليكم آآ سائل اخر فضيلة الشيخ يقول بعض الدعاة يفتي في بعض المسائل الفقهية ولكنه لا يعطي الدليل القاطع هل يؤخذ بكتواه - [00:20:51](#)
لا يجوز ان يفتي الا من عنده علم وفقه في دين الله تعالى فاذا تأكد من من الحكم الشرعي فانه يفتي به والا فانه يتوقف ليس بلازم

ان ينكر الدليل الشرعي للمستفتي الا اذا كان طالب علم او باحثا عن الدليل اما اذا كان عاميا - [00:21:09](#)
فيكفي ان يخبره بالحكم ولو لم يذكر له الدليل. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلته يقول ما افضل الدعاء الذي يردده المسلم في حياته
اذا كان عاميا لا يقرأ ولا يكتب ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. افضل الدعاء ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:21:34](#)

الدعية التي في الصلوات في الركوع والسجود والدعية التي بعد الوضوء والدعية التي قبل النوم والتي بعد النوم الى اخره ولها
كتب مخصصة كتب الازكار. نعم اه اخر الاسئلة يا فضيلة الشيخ يسأل عن صيام يوم عاشوراء لو اقتصر على صيام يوم العاشر هل
يجزئه ذلك؟ وما فضله - [00:21:54](#)

نعم يجيئه ذلك لكن يكون اقل اجرا. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يصام يوما بان يصام يوما قبله. وفي رواية او يوما بعده
فلا يصام وحده لكن لو صامه وحده اجزأ فله من الاجر بقدر ما عمل. نعم - [00:22:19](#)

شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. يتجدد الاقامة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان
الفوزان في برنامج نورا على درب في الحلقات القادمة باذن الله تعالى حتى ذلكم الحين استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - [00:22:37](#)